

وَلَيْسَ رُدُّهُ إِلَى رَبِّي لِأَجْدَانٍ خَيْرَ لِمَنْهَا مُنْقَلَبٌ
 قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَفَخَ فِيكَ مِنْ سُوْبِكَ رُحُلًا
 لِيَكُنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَا
 إِذْ خَلَقْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكَ مَا لَوْ وَكَلْتُكَ فَعَسَىٰ رَبِّي
 أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
 حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ
 مَا وَهَاءُ غُورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا أَلَيْسَ فِي هَذِهِ
 قَوْلٌ لَكَ مِنْ آلِهَتِكُمْ إِفْكٌ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ
 عِلْمٍ غَيْرُ مُهْمَلٍ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا
 وَلَمْ تَكُنْ لِي فِتْنَةً يَبْصُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
 مُنْتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخُطِّبَتْ بِهِ نَبَاتٌ

الأرض

١٥٤
 الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا بِكُلِّ شَيْءٍ مُفْتَدٍ إِنَّ الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرَبْنَا هُمُ فَأَمْزَجْنَاهُم مِّنْهُ أَحَدًا
 وَعَرَضْنَاهُ عَلَيَّ رَبِّكَ صَفًا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا كُنْتُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ قَبْلَ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ الْكُفْرَ مَدِينًا وَنُضِغَ
 الْكِتَابَ فَتَرَىٰ الْجُرْمِينَ مُسْتَقِيمِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُ
 يَا وَيْلَتَا نَمَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَعَادُ وَصَغِيرَةً
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أُخْصِيهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا
 وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 لِأَدْوَابِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكَافِرِيكُمْ
 مَا لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ شَيْءٍ وَمَا لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ شَيْءٍ
 خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْقِ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ

ع